

غطاء الرأس المصري "نيميس" على رؤوس الملوك البطالمة: رؤية جديدة للتأريخ

د. حنان خميس الشافعي*

أن الحفائر الأثرية الحديثة التي تمت في الثلاثين عاماً الماضية في الأسكندرية وضواحيها وأماكن أخرى من مصر، قد أمدتنا بالعديد من الأعمال النحتية التي تصور الملوك البطالمة في صورة الفراغنة بملابسهم وأشكالهم. والواقع أن ظهور مثل هذه المنحوتات على وفرتها أثارت العديد من التساؤلات التي اختلف العلماء حول إجاباتها من حيث تأريخ وتفسير كل من هذه التماثيل. وقد اتجه العلماء إلى العديد من العناصر الفنية لهذه التماثيل في سبيلهم للتأريخ والتفسير. من ذلك وعلى سبيل المثال دراسة ملامح الوجه ومقارنتها بأعمال أخرى ذات ملامح معروفة لأصحابها من البطالمة^(١). واهتم البعض الآخر بدراسة عصابة الرأس الملكية (الديادима) ومقدار بروزها وطولها وعرضها لكي يضع معايير لتأريخ الصور الشخصية للبطالمة. كما اتجه بعض آخر من العلماء إلى محاولة التأريخ عن طريق شكل جسم التمثال وشكل الملابس المصرية أو أي مخصصات أخرى^(٢). لكن من الجدير بالذكر أن أحداً لم يلتفت إلى غطاء الرأس المصري المعروف بأسم نيميس لكي يفحصه من حيث طوله، وحجمه، ونوع زخارفه، وطريقة ارتدائه على الرأس لكي يكون أحد العناصر المفيدة لهذا التأريخ وهذا هو ما يرمى إليه هذا البحث.

ويعد غطاء الرأس الملكي، نيميس، رمزاً ملكياً هاماً؛ وقد كان في البداية قطعة من الكتان تجمع معاً خلف الرأس. وتوضح تماثيل الملك "زوسر" بأنه، اعتباراً من الأسرة الثالثة، بدأ الملوك في ارتداء نيميس فوق الشعر المستعار. وأصبح النمس رداء رأس ملكي اعتباراً من الأسرة الرابعة؛ في وجود أو غيبة ضفائر خلف الرأس^(٣).

وكان شريط النيميس يضغط بإحكام فوق الحاجبين ويربط من الخلف تحت "الصفيرة المرسلية على الظهر" وقد قوى بشريط من مادة صلبة مثل الجلد بينه وبين الجبهة، وذلك للحفاظ عليه من الاتساخ بالعرق، أو لمنعه من الحك

* أستاذ مساعد بقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية - كلية الآداب - جامعة دمهور

1 - Stanwick, P. E., Portraits of the Ptolemies, Greek Kings as Egyptian Pharaohs, Univ. of Texas, Austin, 2003, P.2.

2 - Collier, Sandra, A. The Crowns of Pharaoh their Development and Significance in Ancient Egyptian Kingship, Univ. of California, Los Angeles, 1996, P. 69.

3 - Evers, H. G., Staat ausden stein: Denkmaler, Geschichte and Bedeutung der agyptischen Plastik Wahrenddes Mittleren, 2 Vols, Munchen, 1929, V. 2, P.7, Fig. 26.

الجبين. وصور نيميس مخططاً؛ سواء في اللوحات الجدارية أو في النقوش البارزة، واتخذ الجزء غير المخطط نفس اللون الأساسي للبدن، وتظهر هذه المعالم واضحة في القناع الشهير للملك توت عنخ آمون، مثلما تظهر في تماثيل الأوشابتي الصغيرة.

ويعتبر نيميس من أكثر أغطية الرأس شيوعاً في تماثيل الملوك البطالمة، كما يعد رمزاً ملكياً ذكورياً واضحاً طوال التاريخ المصري^(٤)، وللنيميس البطلمي شكل نموذجي فهو منحني مع عصابة للرأس الديديما وجذيلة.

وعلى الرغم من أنه بسيط التكوين إلا أنه قد تمتع بأهمية خاصة كغطاء للرأس الملكي وفي الواقع أن نصوص التتويج قد أتت على ذكر نيميس على رغم من بساطته، وهو ما يعكس رمزية خاصة ترتبط بالملكية أكثر من أي سبب آخر لاستخدامه. توضح العديد من المصادر ارتباط نيميس بإله الشمس رع، وأن من يرتديه يتحد مع الإله^(٥). وكما ذكرنا أن أول ظهور حقيقي للنيميس كان لملوك الأسرة الرابعة، والذي يتزامن مع فترة ظهور الإله رع والنظرية الدينية الخاصة بالشمس. وجدير بالذكر أن في عهد تلك الأسرة ارتبطت أسماء الميلاد الخاصة بالملوك بالإله رع كعنصر واحد^(٦). أما في الفترة البطلمية فإنه صار هناك اعتقاد راسخ بارتباط نيميس بالأورايوس والتي ترمز عادة إلى الآلهة سخمت ابنة الإله رع ويفسر العلماء ذلك على أنه يعنى أن تلك القطعة من القماش تحمي من غضب الإلهة سخمت، أي أن مقدار الخوف من الإلهة يمكن إدراكه من خلال ارتداء النيميس أي أنه يحمي من يرتديه بنفس الطريقة التي يحمي بها الأورايوس من غضب الإلهة.

وكما أسلفنا الذكر أن الملوك البطالمة تشبهوا بالفراعنة من حيث الهيئة والملبس.

ولكن في الواقع يصعب تماماً التمييز بين تماثيل الأسرة الثلاثين وتماثيل الفترة البطلمية المبكرة، ويرجع ذلك إلى وجود العديد من السمات التي اتبعت في عهد الأسرة الثلاثين، واستمرت في الفترة البطلمية، تلك السمات مثل تجويفات المثقاب عند جانبي الفم، الأعين لوزية الشكل وغيرها من السمات المشتركة، وربما تشير تلك الاستمرارية إلى سياسة متعمدة من البيت الملكي البطلمي حتى تحافظ على بقاء الاتصال بين الأسرة المصرية الأخيرة والبيت الملكي الجديد،

4 - Aldred, C., Egypt to the End of Old Kingdom, New York, 1965, P. 61.

5 - Aldred, C. Art in Ancient Egypt, 3 Vols, London, 1949, V. 1, P. 16.

6 - Collien, S. A., Op. Cit., P. 76; Barta, W., "Re", LAV, P. 161.

ولذلك ربما أعيد استخدام النماذج الملكية الخاصة بالأسرة الثلاثين أثناء الفترة البطلمية^(٧).

وجدير بالذكر أن تيار الفن الملكي الذي كان متبعاً سواء في الأسرة الرابعة أو الثلاثين قد خضع إلى التطوير والتزايد التدريجي للتأثير الهلنستى أثناء الفترة البطلمية، وخاصة فترة حكم كل من بطلميوس الأول والثانى. ويوضح ذلك التأثير مزيداً من الواقعية، والطبيعية والوجه المستدير الممتلئ.

ومنذ عهد الملك بطلميوس الثالث والرابع وجد اتجاه نحو الأبتعاد عن أسلوب الأسرة الثلاثين وتقديم ملامح الوجه بشكل أكثر صلابة وواقعية ومن خلال الدراسات السابقة سواء لفن النحت أو الصور الشخصية الملكية نجد أن هناك علاقة وطيدة بين السياسة والفن، وبينما كان الملوك البطالمة الأوائل لديهم الرغبة فى تمثيل أنفسهم بملامح فرعونية نقية ولكن شيئاً فشيئاً ضعف الحكام البطالمة وبالتالي قلت السمات المصرية فى تصويرهم الملكى وزاد التأثير الهلنستى. ومن هذه التغيرات نحت الفم وزواياه، الذقن، والأعين المطعمة^(٨) ولا ننسى النيميس الذى هو نقطة اهتمامنا فى هذا البحث حيث نجد كثيراً من الاختلافات التى سوف نذكرها فى موضعها.

وتعلو نيميس البطلمى غالباً رموز أخرى مثل الأورايوس أو التاج المزدوج أو يظهر الشعر من أسفله على الطريقة المصرية حيناً أو الطريقة اليونانية حيناً آخر، أو أن يختلف شكل نيميس نفسه من حيث الزخرفة أو العرض أو الطول ومن خلال الدراسة اتضح أن هناك عدة أنماط للنيميس البطلمى.

- ١- نيميس يعلوه التاج المزدوج والأورايوس.
- ٢- نيميس متوج بالأورايوس ومزخرف بخطوط عريضة ومسافات متساوية.
- ٣- نيميس بخطوط عريضة وضيقة والطيات طويلة ضيقة.
- ٤- نيميس يظهر الشعر أسفله على الطريقة اليونانية ويعلوه التاج المزدوج والأورايوس.
- ٥- نيميس كبير الحجم بخطوط عريضة ومسافات واسعة.

١- نيميس الذى يعلوه التاج المزدوج والأورايوس :

(صورة رقم ١)

تمثال واقف من الحجر الجيرى لبطلميوس الثانى، من تانيس، ضمن مجموعة بيتري يرجع إلى القرن الثالث ق. م.^(٩) محفوظ فى المتحف البريطانى بلندن

7 - Stanwick, P. E., Op. Cit., P. 63.

8 - Stanwick, P. E., Op. Cit., P. 77.

9 - Petrie, W. M. Flinders, Tanis, London, 1889, Part 1, Pl. 15, Fig. 5.

تحت رقم (EA1190)، ويصور الملك فى صورة مصرية خالصة فهو متوج بتاج الوجهين والأورايبوس ويرتدى نيميس مصرى مربوط خلف الرأس وتتدلى منه طيات عريضة نسبياً تتسدل على الكتفين وهو مزخرف بخطوط عريضة رفيعة متساوية المسافات بين بعضها البعض، أما الخطوط أعلى الرأس فعبارة عن خطوط طولية عريضة بينها مسافات واسعة متساوية. ويظهر أعلى الجبهة الشريط المقوى للنيميس الذى يحميه من الأتساخ والعرق.

٢- نيميس متوج بالأورايبوس ومزخرف بخطوط عريضة متساوية المسافات:

(صورة رقم ٢)

تمثال من الجرانيت الأحمر يمثل بطلميوس الثانى محفوظ فى متحف جريجوريانو إيجيزيو بروما تحت رقم (22681) يرجع إلى القرن الثالث ق.م.^(١٠)

يصور بطلميوس الثانى بالواجهة ومتوج بالأورايبوس فوق غطاء الرأس المصرى نيميس المزخرف بخطوط عريضة واسعة المسافات بين بعضها البعض، أما الخطوط التى تغطى أعلى الرأس فهى خطوط طولية وتتسدل طيات نيميس تغطى الأكتاف وهى ضيقة.

(صورة رقم ٣)

تمثال نصفى من البرونز المذهب بالحجم الطبيعى، يصور بطلميوس الثانى^(١١)، محفوظ فى المتحف المصرى بالقاهرة تحت رقم (JE38123).

يصور بطلميوس الثانى بالواجهة ويرتدى غطاء الرأس المصرى النيميس ومتوج بالأورايبوس ونيميس مزخرف بخطوط عرضية واسعة ومتساوية المسافات، أما الخطوط التى تغطى أعلى الرأس فهى خطوط طولية، وتتسدل طيات نيميس تغطى الأكتاف وهى قصيرة وضيقة ومن الملاحظ فى هذا النموذج أن المسافات بين الخطوط العريضة متساوية فى كل نيميس.

٣- نيميس بالخطوط العريضة والضيقة ذو الطيات الطويلة الضيقة:

(صورة رقم ٤)

تمثال من البازلت الأسود يرجع إلى 305-283 ق.م.^(١٢) يصور بطلميوس الأول، محفوظ فى المتحف البريطانى بلندن، تحت رقم (EA1641). وهو يصور الملك بالواجهة فى صورة مصرية خالصة، الملك متوج بحية الأورايبوس يرتدى نيميس مشدود خلف الأذنين. وتظهر زواياه الحادة عند انثناء

10 - Grenier, Jean-Claude, Museo Gregoriano Egizio, Rome, 1993, Vol. 12, P. 51.

11 - Grimm, G., Die erste Königstadt der Hellenistischen Welt, Mainz, 1998, P. 56-57, Fig. 556.

12 - Stanwick, P.E., Op. Cit., Fig. 22, P. 158.

طياته التي تنسدل على الكتفين طويلة وضيقة ومزخرف بخطوط عرضية ضيقة المسافات. وتظهر من أسفله السوالف فقط وهى الطريقة التي اعتاد المصريون تصوير ملوكهم بها.

(صورة رقم ٥)

تمثال نصفي من الحجر الجيري، يرجع إلى أواخر القرن الرابع أو الثالث ق. م.^(١٣) محفوظ في المتحف المصري بالقاهرة تحت رقم (je 47932). يصور بطلميوس الثاني بالواجهة متوجاً بالأوراياوس ويرتدى غطاء الرأس نيميس المشدود إلى الخلف ومزخرف من أعلى الجبهة وخلف الرأس بخطوط عريضة أما الطيات ففي جزئها العلوي مزخرف بخطوط عريضة بينها مسافات واسعة أما الجزء السفلي فهو مزخرف بخطوط رفيعة بينها مسافات ضيقة، ومن الملاحظ أيضاً أن الطيات أطول و (أضيق).

(صورة رقم ٦)

تمثال نصفي من الحجر الجيري يرجع إلى أواخر القرن الثالث ق. م.^(١٤) محفوظ في متحف الفن ببروكلين. يصور الملك بطلميوس الثاني بالواجهة وهو متوج بالأوراياوس ويرتدى النيميس المشدود إلى الخلف بالشريط الواقي من الأتساخ، مزخرف من أعلى بخطوط عريضة بينها مسافات واسعة أما الطيات فمزخرفة في نصفها العلوي بخطوط عريضة تشبه الجزء العلوي من النيميس، أما النصف السفلي المنسدل على الكتفين فطويل ومزخرف بخطوط رفيعة والمسافات بين تلك الخطوط ضيقة.

٤- نيميس بالأوراياوس ويعلوه التاج المزدوج ويظهر من أسفله الشعر بالأسلوب اليوناني :

(صورة رقم ٧)

رأس من الجرانيت لبطلميوس السادس يرجع إلى 180-145 ق. م.^(١٥)، ومحفوظة في المتحف الوطني للآثار بأثينا، وهو يصور الملك متوجاً بالأوراياوس والتاج المزدوج ويرتدى نيميس ذا الخطوط العريضة والمسافات الواسعة بين خطوطها ويغطي الجبهة شريط من خصلات الشعر المتموجة التي تأخذ شكل أكليل ويخرج من المنتصف الأوراياوس وتظهر السوالف أيضاً في خصلات متموجة.

13 - De Meulenaere, H., Mackay, P., Mendes, 1976, Worminster, Vol. 2, P. 210, Cat no. 145.

14- Stanwik, P. E., Op. Cit., Fig. 25.

15- Smith, R. R. R., Ptolomaic Portraits: Alexandrian Types, Egyptian Versions. In Alexandrianism, London, P. 203- 213.

(صورة رقم ٨)

رأس للملك بطلميوس السادس يرجع إلى 180-145 ق.م. ^(١٦) من الجرانيت، محفوظ بالمتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية تحت رقم (3357)، الملك مصور بالواجهة متوجاً بالتاج المزدوج ولكنه مفقود وتظهر الأورايس أعلى الرأس ومن أسفله نيميس مشدود إلى الخلف ويظهر الشريط الواقي في هذه الصورة أعرض من النماذج السابقة، يخرج الشعر في خصلات حرة متموجة تغطي الجبهة في صفيين متراكبين.

(صورة رقم ٩)

جزء علوى من تمثال كامل من الجرانيت للملك بطلميوس الثامن 145-116 ق.م. ^(١٧)، محفوظ في متحف الفن بفيينا تحت رقم (5780).

لم يتبق من التمثال غير الرأس والصدر، التمثال مصور بالواجهة وهو متوج بالأورايس ويرتدى نيميس بالطيات الطويلة الرفيعة المنسدلة على الصدر، يظهر من أسفله الشعر الذى يغطي الجبهة على هيئة شريط من الخصلات المجدولة، ومن خلف الأذن اليمنى تخرج جديلة حربوقراط وتنتهى بشكل حلزوني.

(صورة رقم ١٠)

مثال آخر رأس من الجرانيت للملك بطلميوس الثامن 145-116 ق.م. ^(١٨)، ومحفوظة في المتحف الوطنى بأثينا تحت رقم (88).

(صورة رقم ١١)

رأس تمثال من الجرانيت الأحمر، للملك بطلميوس التاسع، ويرجع إلى 116-107 ق.م. ^(١٩) محفوظ في المتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية تحت رقم 3364.

الملك مصور بالواجهة متوجاً بالتاج المزدوج والأورايس ويرتدى نيميس ذو الخطوط العريضة أما باقى نيميس فمكسور، يظهر الشعر أسفل نيميس يغطي

16- Walkers,S., and Higgs,H., Cleopatra of Egypt: From History to Myth., London, 2001, P. 53- 54. Cat. No. 19.

17- Rogger,Eva,Statuender 30 Dynastie und der Ptolemais - romischen Epoche, CAA, Kunsthistorisches Museum, Wien, Agyptisch - Orientalische Sammlung 11, Mainz, 1999, P. 76-77.

18 - Breccia, Monuments de L'Egypte Greco - Romaine, Vol. 1, Bergamo, 1926, P. 60, no. 13.; Grimm, G., Op. Cit., P. 100, Fig. 99.

19 - Stanwik, P. E., Op. Cit., P. 195, Fig. 133.

الجبهة عبارة عن خصلات لولبية قصيرة فى شكل شريطين، وتظهر السوالف كثيفة طويلة وعريضة تصل حتى (عظمة الفك) فى منتصف الوجه.

(صورة رقم ١٢)

رأس تمثال من الجرانيت الأحمر للملك بطلميوس العاشر يرجع إلى 107-87 ق.م.^(٢٠) محفوظ فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية تحت رقم (3364).

وهو يصور الملك بالمواجهة ومتوج بتاج الوجهين والأورايس ويرتدى غطاء الرأس نيميس ذو الخطوط العريضة من أعلى الرأس أما باقى نيميس فمفقود، يظهر الشعر يغطى الجبهة فى شريطين من الخصلات اللولبية التى تتصل بالسوالف على جانبى الوجه.

(صورة رقم ١٣)

تمثال واقف بالحجم الطبيعى للملك بطلميوس العاشر يرجع إلى 107-88 ق.م.^(٢١) من الحجر الأسود محفوظ فى المتحف المصرى بالقاهرة عثر عليه بالكرنك.

التمثال مصور بالمواجهة فى صورة مصرية، يرتدى الملك نيميس مشدود إلى خلف الرأس بالشريط الحامى من الأتساخ، ويخرج الشعر على الطريقة اليونانية عبارة عن خصلات متموجة متطايرة على الجبهة فى صف واحد ولم تظهر السوالف على جانبى الوجه. أما طياته فمنسدلة على الصدر ورفيعة وطويلة.

٥- نيميس كبير الحجم بخطوط عريضة ومسافات واسعة :

(صورة رقم ١٤)

تمثال كامل بالحجم الطبيعى من الحجر الجيرى للملك بطلميوس الثانى عشر يرجع إلى 55 ق.م.^(٢٢) محفوظ فى المتحف اليونانى الرومانى بالإسكندرية تحت رقم (22979).

يصور الملك فى وقفة مصرية خالصة متوجاً بالأورايس ويرتدى نيميس ولكنه هنا كبير الحجم من حيث العرض والطول عن باقى النماذج الأخرى، ومزخرف بخطوط رفيعة بينها مسافات كبيرة وطياته عريضة وطويلة وحادة الزوايا.

20 - Walkers, and Higgs, P., op.cit., P. 172-173. Cat. no. 171.

21 - Walkers, and Higgs, P.,: Op. Cit., P. 184. Cat. no. 175.

22 - Stanwick, P. E., Op. Cit., P. 138- 139, Fig. 8a.

ومن خلال الدراسة تبين أن الصور الشخصية للبطالمة كانت تسير منذ بدايتها في اتجاهين هما الأعمال المنفذة على النمط الهلينستي والمعبرة عن البطالمة بوصفهم حكام هلينستيون ومعبرة أيضاً عن توجه السياسي للبطالمة نحو السيطرة على جزر بحر إيجه وبلاد اليونان. والاتجاه الآخر هو الاتجاه المصري الذي يعبر عن كونهم ورثة الفراعنة وحكام مصر بأكملها وليس الإسكندرية وحدها، ويعبر أيضاً عن مسلك سياسي بدأه الإسكندر نفسه من حيث احترام المعتقدات الدينية للشعب المصري وإظهار الإجلال والتوقير لآلهته، كما أن الاتجاه إلى النمط المصري كان يمثل ضرورة لدى البطالمة ليحققوا الاعتراف الكهنوتي بشرعيتهم في عرش مصر وحكمها، ولم يكن بمقدورهم نيل مثل هذا الاعتراف إلا بآداء طقوس التتويج على النسق الفرعوني وعلى يد الكهنة في المعابد الكبرى.

ظهر لنا العديد من الأنماط للنيميس حيث التزم الملوك الأوائل بنيميس مصري خالص، وتوجوا بالتاج المزدوج والأورايبوس، وتميز نيميس هذه الفترة بالطيات العريضة والقصيرة نسبياً والخطوط العريضة ذات المسافات الواسعة المتساوية، ثم تطور في عهد الملوك من الرابع إلى السادس ليصبح أكبر حجماً وطياته أطول وأضيق وتزخرفها خطوط عرضية واسعة ثم تأخذ في الضيق، أما الشعر فاستحب الفنان إظهار الشعر في خصلات حرة طويلة على النمط اليوناني سواء في صف واحد أو صفيين، وزادت الصبغة المصرية أكثر منذ عهد بطلميوس الثامن إلى نهاية الأسرة البطلمية فاتسم نيميس بخطوط عريضة وطيات طويلة وظهور التاج المزدوج والأورايبوس، أما الشعر فظهر في شكل جديلة واحد تغطية الجبهة وأيضاً ظهور جديلة حربوقراط كما في صورة بطلميوس الثامن، ثم ظهر بطلميوس الثاني عشر بنيميس كبير الحجم عريض طويل الطيات مزخرف بخطوط عريضة مسافاتنا واسعة ومتوج بالأورايبوس واعتقد أنه تفرد بهذا الشكل من نيميس.

وقد بات جلياً أن نيميس قد طرأ عليه اختلافات كثيرة وهنا يكون السؤال ملح هل كان سبب ذلك موضحة العصر أم رغبة في الخروج عن المألوف والتطوير على الفن المصري وإطلاق العنان للفنان اليوناني أن يبدع، أم أن السياسة والفن وجهان لعملة واحدة وأنه كلما ضعف الملوك البطالمة قل العنصر المصري وأبرز العنصر اليوناني أكثر.

- 1- Aldred, C. Art in Ancient Egypt, 3 Vols, London, 1949, V. 1.
- 2- Aldred, C., Egypt to the End of Old Kingdom, New York, 1965.
- 3- Breccia, Monuments de L'Egypte Greco – Romaine, Vol. 1, Bergamo, 1926, P. 60, no. 13.; Grimm, G., Fig. 99.
- 4- Collier, Sandra, A. The Crowns of Pharaoh their Development and Significance in Ancient Egyptian Kingship, Univ. of California, Los Angeles, 1996.
- 5- Demeulenaere, H., Mendes, 1976, Worminster, Vol. 2, Cat no. 145.
- 6- Evers, H. G., Staat ausden stein: Denkmaler, Geschichte and Bedeutung der agyptischen Plastik Wahrenddes Mittleren, 2 Vols, Munchen, 1929, V. 2, Fig. 26.
- 7- Grenier, Jean-Claude, Museo Gregoriano Egizio, Rome, 1993, Vol. 12.
- 8- Grimm, G., Dieerste Konigsstadr der Hellenistischen welt, Mainz, 1998, Fig. 556.
- 9- Petrie, W. M. Flinders, Tanis, London, 1889, Part 1, Fig. 5.
- 10- Rogger, tva, Statuender 30 Dynasheundder Ptolemaisich – romischen Epoche, CAA, Kunsthistorischg Museum, Wien, Agyptisch – Orientalische Sammlung 11, Mainz, 1999.
- 11- Smith, R. R. R., Ptolomaic Portraits: Alexandrian Types, Egyptian Version. In Alexandrianism, London.
- 12- Stanwick, P. E.,. Portraits of the Ptolemies, Greek Kings as Egyptian Pharaohs, Univ. of Texas, Austin, 2003.
- 13- Walkers, and Higgs, P., Cleopatra of Egypt: From History to Myth., London, 2001, Cat. no. 171.
- 14- Walkers and Higgs, 2001. Cat. No. 19.



صورة رقم (٢)



صورة رقم (١)



صورة رقم (٣) :



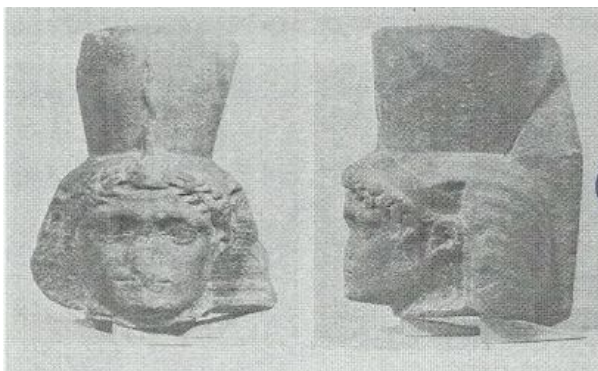
صورة رقم (٤) :



صورة رقم (٥) :



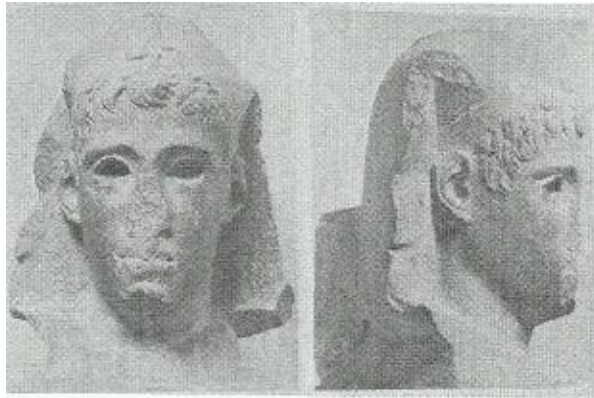
صورة رقم (٦) :



صورة رقم (٧) :



صورة رقم (٨) :



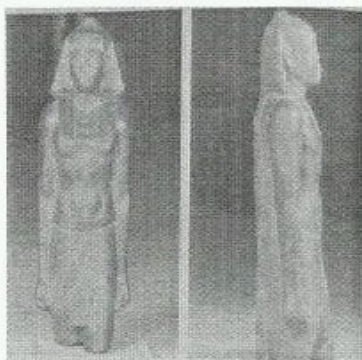
صورة رقم (٩) :



صورة رقم (١٠) :



صورة رقم (١١) :



صورة رقم (١٢) :



صورة رقم (١٤) :

صورة رقم (١٣) :